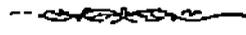


وكذلك لم فذكر المتخرجين في مكتبنا الطبي ودرسوا سابقاً في غير كليتنا فان  
 كثيرين منهم صنفوا التأليف في كل فروع الطب  
 ولم نذكر ايضاً الاساتذة الذين اشتهروا بالطبم والكتابة في كليتنا وهم لم  
 يدرسوا عندها ولبعضهم شهرة واسعة فالوها بنظارتنا وتنشيطنا ومساعدتنا  
 وكم من خدم يوذيتها لغة العربية بعض تلامذتنا الذين لم يصنفوا كتاباً وانما  
 يلقبون الخطب الدينية والعلية او يشتغلون بالدواوين الصومية ودوائر الحكومة  
 العلية او الحكومة المعمرية بامون الدعاوي الى غير ذلك مما يشهد لبراعتهم في  
 الآداب العربية اذ ليس علم العربية محصوراً في التأليف والكتابة  
 وزد عليه الخدم غير المحصاة التي خدمت بيا مطبعتنا الكاثوليكية الآداب  
 العربية بالمصنفات الجليلة التي أجمع كل المتقدين على حبها واقراء المتكرفون  
 بفضلهما على سراها من حيث اتقانها وكمال طبها وتوفير فرائدها وسعة اجابها  
 افلا يجدر بنا بعد ذلك ان ناسب الى التعجب الذمم ما كتبه جناب محمّد  
 افندي بيهم اذ عيّنا " اغفال الاهتمام بلغة البلاد " فالانصاف يا قوم الانصاف !



## السِّبْرُ الْمَصْرُونُ فِي شَيْبِ كَمَزِ الْفَرْمَسُونِ

درس تاريخي اثري للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

### ٦ الدواوين الماسونية (تابع)

عثر الوزارة العديّة او الحفائيّة في من شأن هذه « الوزارة » الماسونية مجازاة  
 الاخيرة وبتصميم الاتيانوات التي استحفوها في خدمة الماسونية . وربما اطلوا هذه  
 الشهادات لبعض الاجانب غير الماسون ليفتخروا بهم ويتسوّروا ورائهم . دونك شهادتين  
 نقلهما من كتاب الدستور الماسوني السابق ذكره ( ص ٦١ و ٦٢ )

١ صورة شهادة تعطى لرؤساء الشرف واعضاء الشرف في المعامل الارشليمية

باسم مهندس الكون الاعظم  
 محفل - نمره - تحت رعاية  
 التاريخ  
 حرية . مساواة . اخاء .

حضرة الاخ القور الناخل

بعد انتجة الاخوية بناء على خدمتكم للماسونية السنين الطوال وما لكم من الايادي البيضاء في خدمة الانسانية قرّر محفل - بولس - الممتدة في - انتخاب اخوتكم رئيس شرف ( او عضو شرف ) فيه بواقفة اخوان المحفل وكان لهذا الانتخاب ساعة سرور بيننا تبادلنا فيها عبارات الاخلاص والثناء على اعمالكم الجليلة فهنيكم من صميم القواد ونسال مهندس الكون الاعظم ان يديكم لخدمة الانسانية والمبادئ الحقة الشريفة وبوطئد بكم دعائم المساواة والحرية والائخاء  
 عز محفل  
 آمين

محفل ختم المحفل - الرئيس -

٢ شهادة للاخوان الذين يالون احد وسامات الماسونية وهذه صورتها :

باسم مهندس الكون الاعظم

بناء على التماس محفل - الموقر فلقدنا الاخ انفاضل - الروام الماسوني - مكافأة له على الخدم الجليلة التي خدم الانسانية بما وصار يميز له التحلي به في المجتمعات الماسونية القانونية  
 محرراً في سنة  
 الاستاذ الاعظم  
 السكرتير الاعظم

وبهذه الوزارة منوطة ايضاً الدعاءوي بين « الاخوة » ومخافتهم لأنّ للماسونية قضائها وحكمتها ومما قبلتها للذين يندون موايدهم واقسامهم عند دخولهم فيها . وقد افادنا الاخ شاهين بك مكاربوس في كتاب الآداب الماسونية ( ص ١٧٠ ) ما هي الجنايات التي تستدعي تلك الاحكام قال :

وغناز المرام الماسونية بعضها عن بعض بأهبيتها اما ان تكون جسيمة او اعتيادية او متوسطة . فاداً الجسيمة منها فاشهرها المنح باليسين والميانة او الاشتراك بما او الكوت عناء سراه كان القصد من هذه الميانة الاضرار بصالح الشيرة عموماً او السبل ضد احد مطاقها بنوع خاص ومن ذلك التبرؤ من الشرف واقشاء الامرار ومخالفة الاوامر التي تتشقق عليها المجالس اتشالية . . . ومن ذلك عدم الامانة في ادارة الاعمال المالية والتلاصق بالملك المحفل . . والماسونية تكرمه

النسبة التي يُقصد بها انتهاك أي بناء حرّ... وتعتبر هذا الإثم من الجنايات الكبرى فتشدد عليه العقاب ( أما انتهاك حرمة الأكلوريوس وافتعال الناس فهو عدها من الفضائل ١١ )

ثم يذكر الجرائم المتوسطة والاعتيادية في كلام طويل وكلها مختصة بصالح الماسون ليس الألا. أما الواجبات فهو الله أو نحو القريب من غير زميتها فإن الماسونية لا تعتبرها مهما بالغ الماسوني في نسيانها أو في معاصتها. واثبت شاهين بك صودة حكيم صدرها في عقل لبنان بحق آخرين دعاها من ٠٠٠ سنة ١٨٨٢ ثم ج م ٠٠٠ سنة ١٨٨٦ كذا وددنا اثباتها هنا لولا طرطها ليرى القراء كيف الماسونية لا تحكم فقط في الجنايات المختصة بالشيمة لكن أيضاً في أمور مختصة بجالس الدولة القضائية اذ تعدّها دولة

﴿ وزارة المعارف ﴾ رأيت سابقاً كذب الماسونية في ادعائها بأنها جمعية عليّة فأنها وخدمة العام على طرفي نقيض. فما حاجتها اذن الى وزارة معارف؟ نعم ان الماسونية لا تُعنى بشيء من العلوم الا انها تعرف كيف تستطيع ان تنتفع بعلوم ذمها لتشر مبادئها فإن كثيراً من التآليف التي توضع لاهضة الدين وتقويض اساس الآداب إنما يُطبع بمعاي الماسونية. وهتلها الصحائف السيّارة فإنّ المشيرة تفرغ وجهها في امتلاكها وادارتها وانشائها لترويج مقاصدها السافلة. وكذلك الفصول الخلاعية والروايات التشيلية الفاسدة فإنّ للماسونية فيها اليد الطولى. وبهذه الوزارة متوط استبدال المدارس المذهبية بالمدارس اللادينية قسماً غاية جهدها لتفني ارباب الدين والرهبان من التعليم كما فعلت في فرنسا والبرتغال. ورتراً مهما اضرت ذلك بتهديب العقول ونشر العلوم وحرمان الرف الاحداث من التعليم

ومما تُعنى به خصوصاً « وزارة المعارف » الماسونية مرتبة المطبوعات التي تُطبع عن الشيمة وتاريخها واعمالها. وكل الكتب التي وصفناها سابقاً مصدرها باجازه من رؤساء الماسونية دلالة على انه لا بأس منها. قدري ان حرية المطابع مقيّدة عند ابناؤ الارملة. الا ان الماسونية على وجه الاجمال لا تحب ان الاخوة يكسبون عنها فأنها تفخذ السّر شأن الخفافيش التي تُسّر بانظلمة ودونك رأي الرئيس الاكبر بلاتين ( Blatin ) في رأي شورى الماسونية الاعظم سنة ١٩٠٧ جواباً على من طلب نشر تاريخ الماسونية. مقال السكرتير في خلاصة الاعمال ما تحريبه:

« اما ما يختص بنشر تاريخ الماسونية فان الاخ بلاتين ° ° يقر بأنه لفيد قسطير تاريخها ولكن على شرط ان يتم ذلك بكل اعتناء وكل فطنة لأنه لا يصلح بنا نشر لشيء كثيرة في تاريخ مشيرتنا (١) وبالاجمال يجب على الاخوة ان لا ينسوا أنه لوفى لتقاليد الماسونية بأن يُسكت عنها وتقال الكتابة لتأخذ اعدادها هذه انكسابات كوسيلة لتفاسيرهم العدائية »

وتسال الاخ ليرزان (Fr. Limousin) في جريدة اكسيا (Acacia) الماسونية في تاريخ كانون الثاني سنة ١٩٠٨: « اني مُصتم على رأيي فاقول ان الشرق الاعظم يبائع في نشر المطبوعات. ان افضل طريقة لحفظ سرنا وشرطه الوحيد الاكيد ان لا يُطبع شيء عن الماسونية. لأن المطبوعات كالمراة العجوز الثرثرة لا بُد ان تخونك في آخر الامر » (١)

فهذه « الوزارات » الماسونية هي كمسدة الجيش الماسوني وتحتها الولايات ار الساطات (Puissances) ثم المحالقات (Fédérations) ار الشروق (Oriens) ثم المحافل وقد مر لنا في الكراس الثاني قائمة تلك الولايات والمحافل وعدد اعضائها عن جرنال القوائم الباريسي وقد وقفنا على قائمة احدث من السابعة تاريخها ١ كانون الثاني سنة ١٩١٠ ظهرت في النشرة السنوية للماسونية الصومية (Annuaire de la Maçonnerie Universelle. 1<sup>er</sup> Janvier, 1910) فجا هناك ان عدد

(١) وهذا كلامه بالفرنسي: « Pour l'Histoire de la Maçonnerie dont on vient de parler, le Fr. Blatin reconnaît qu'il serait utile d'en écrire une, mais avec beaucoup de soin et de prudence. Toutes les choses ne sont peut-être pas bonnes à dire dans l'Histoire de notre Ordre., Il ne faut jamais oublier du reste que d'une manière générale moins on écrit en Maçonnerie plus on demeure fidèle aux traditions des transmissions verbales, plus on est à l'abri des interprétations hostiles de ses ennemis » (Comptes-rendus des travaux du Gr. O. 1907, Janvier-Mars)

« Je persiste dans mon avis: le G. O. imprime trop, la condition par excellence du secret, la condition unique et certaine est de ne pas imprimer. La lettre moulée est une bavarde qui, tôt ou tard vous trahit » (Article du Fr. Limousin, dans l'Acacia, Janvier 1908, p. 28)

المعازل الماسونية في العالم يبلغ ٢٢,٤٤٧ محفلاً تشمل ١,٧٤٤,٨٧٨ ماسونياً فيكون  
 ممثل كل محفل نحو ٨٠ عضواً. أما الايالات فهي ٣ في انكلترة اعني بريطانيا العظمى  
 محافلها ٢٨٠٠ وعدد اعضائها ١٥٢,٥٥٠ ثم اسكتلندة ومحافلها ٧١٢ فيها ٥٠,٠٠٠  
 حضوراً ثم ايرلندة محافلها ٤٨٠ واعدادها ١٨,٠٠٠ = ١٣٠ ايلة لالانية فيها ٤٨٠ محفلاً  
 و ٥٤,٢٠٠ ماسونياً = ١٠٠ ايلات للبلاد اللاتينية اي فرنسة ومحافلها ٥٤٣ وعدد  
 الماسون فيها ٣٦,٧٠٠ ثم ايطاليا ومحافلها ٣٢٧ مع ١٥,٠٠٠ ماسونياً ثم البرتغال  
 ومحافلها ١٤٨ مع ٢,٨٨٧ ماسونياً ثم هولندة وفيها ١٠١ محفل و ٤٦٠٠ ماسونياً ثم  
 لسانية ومحافلها ٧١ واعدادها ٣١٦٠ ثم سويسرة ومحافلها ٣٤ والماسون فيها ٣٦٤٦  
 ثم بلجيكة ومحافلها ٢١ فيها ٧٠٠ ماسونياً فقط ثم اليونان ومحافلها ١٩ مع ٤٩٥٠  
 عضواً واخرها درمانية فيها ٩ محافل و ٢٢٥ ماسونياً = ولاميركة الشمالية ٥٩ ايلة  
 مع ١٤,٤٥٩ محفلاً و ١,٢٧٥,٩٣٠ ماسونياً = ولاميركة الوسطى ٦ ايلات و ٢١٢  
 محفلاً و ٨,٢٠٦ ماسونياً = ولاميركة الجنوبية ٩ ايلات و ١٠٧٠ محفلاً و ٣٧,٣٩٤  
 ماسونياً = ولاوستالية ٢ ايلات و ٧٥٠ محفلاً و ١٠,٧٢٩ ماسونياً وليس لبقية البلاد  
 ايلات منفردة وانما لها محافل قومي المجر ٧١ محفلاً مع ٥,١٣٢ ماسونياً وفي اسويج وزوج  
 ٣٨ محفلاً مع ١٦,٧٢٣ ماسونياً وفي دنترك ١٢ محفلاً مع ٥,١٣٢ ماسونياً. وبقية  
 المعازل في تركية وافريقية وآسية لا تريد على ١٥٠ محفلاً فيها نحو ٢٠,٠٠٠ ماسونياً

### ٧ الماسونية العاملة

قدى ان الجيش الماسوني وانرا العدد ( وان لم يبلغ عدده ما زعم بعض المتجندين  
 فيه في بلادنا ) وهو مع هذا قومي النظام بل واسع الثروة كما افادنا شاهين بك مكاريس  
 فلم يتقصه شيء ليأتي بالآثر الجلية وكان حقنا ان نطالبه باعماله الحظيرة وما قد مر على  
 تأليه نحو منتي ستة كما بينا . وليس من جمية تعمي خدمة الانسانية . وخدمة الآداب  
 الا تستطيع ان تغتفر بما تراها وتعرض على رؤوس اللاماتاه فورها من المشروعات  
 الاثيرة لخير الجمهور وصالح البلاد . وقد راجعنا للوقوف على هذه الاعمال الطيبة كتباً  
 عديدة للماسون وغيرهم لعلنا نجد في تاريخها ما يستحق الذكر من حيث العلم او  
 الآداب او خدمة الوطن الصادقة المترمة عن الاغراض الساقلة فنقول امام الرب الشاهد

على مكتوبات التلويب أننا لم نعر على عمل واحد صالح قامت به الشيعة الماسونية لوجه الله. ولن يمكن الماسون أن يتدبروا قولنا اسرعنا الى تخطيط ما سبق. اكننا لا نرضى بالزعم الفارغة بل بالشواهد الصحيحة مع بيان الكتب التي استندوا عليها ليكننا مراجعتها وعلى خلاف ذلك أننا لم نجد في تاريخ الانقلابات العظيمة التي حدثت في عالم الكون والسياسة وفي الأحداث المشهورة التي سرودت اخبار الدول في القرنين الاخيرين الا وجداً للمسوية فيها يداً ائمة يقرأ بدساترها الفرسون انفسهم فضلاً عن الاجانب فلتراجع الشواهد التي نقلناها قبلاً ولم يستطع الماسون ان يثبوتوا شاهداً واحداً منها وتأييداً لقولنا ما نحن زوي بالاختصار بعض المكاييد الماسونية الحديثة التي يصرها الجبيع فهي كانية لسربل الشيعة عارداً ابدياً

✽ الماسون في ايطالية ✽ قام زعيم الماسونية الاكظم في ايطاليا اليهودي تانان رئيس بلدية رومية وظن بخطاب كلفه شتم وقذف في حق اعظم سلطة ادبية في العالم وجاهر بأنه والماسون متمدون لاشهار الحرب لرئيس الكنيسة وقض سلطانها ومحو اسمها. وبساعه تطبع في رومية جريدة «ازينور» التي لا تخلو منها صفة من التمييز والاهانة والخط من كرامة الكروسي الرسولي مع التحاور المسجة وتهميش الرأي العام على الدين وقد اقر الفرضوي الذي اطلق العيار في كنيسة مار بطرس آخر بان هذه الجريمة قد اوغرت صدره يفضاً للاكليروس حتى نوى على قتل حبر الاحبار

✽ الماسون في اسبانية ✽ ان قضية فرير مرث من اسرار السياسة العمومية بل الماسونية الجهنمية ترى العالم كله كاد يتزعج بسبب فوضوي عرف الكل خبثه ومكره ودساتنه وفتت آتاه المتعددة بمد الحكم القانوني. فليت شعري اي يري صالح وطل شهم مات ظلماً فصار له من التعظيم ما صار لقرير وما ذلك الا كونه احد رؤساء الماسونية تحرك اخوته في العالم كله للدفاع عنه وكادوا يلقبون السلطة المالكة في اسبانية بسببه ولما هم يفعلون وقد نصروا في الوزارة احد انصارهم كنانجس تمهيداً لقلب الملكية وترديها لسياستهم الحبيبة وقد باشر المذكور بتناصب الكروسي الرسولي ومنح الامتيازات للشيع المضادة للكثلكة والضنط على الرهبانيات

✽ الماسون في البرتغال ✽ ان الحوادث المرولة التي جرت فيها وقلبت احوالها ظهراً البطن فناءت البلاد تحت احتمالها وامأها تؤدي بها قريباً الى البوار ليست هي

كأها سوى ثمرة انكايد الماسونية . فان الشيعة وحدها أدت لحمتها وهي وحدها نصبت شركها ومدت حباؤها وهي وحدها بمكرها وخداعها وضروب دسائسها اخرجتها الى حيز الوجود فخنقت بها حرية الاهلين ونقت رهبايم وتقتل مدارسهم وتهسدتت بالجلس ووساء ديتهم ورفعت بنيتهم لواء الكفر والفوضى بعد ان اعطت بزول ملكهم الشرعي . واذا قد تقدمنا حضرة الاب لويس وتوقال فنحضر في المشرق ما يؤيل كل شبهة عن مساردى الماسونية من هذا القبيل فنحيل التراء الى ما كتبه العام الماضي في « صدق المقال في ثورة البرتنال » وفي هذا العام في نظره عن احوال العام المنصرم

﴿ الماسون في فرنسة ﴾ لا يأتينا يريد من فرنسة الا وفيه على اعمال الماسونية وشرورها القوائد الجديدة . فان الازمة الوزارية الحديثة كانت بلا مراء ابنة بجدتهم وثمره دوحتهم . رقس عليها الاختلاسات المائلة وكشف اسرارها الدولية و . . . و . . . وقد باع تفاهم الشر الى عد لم يطاعة الاشتراكيين انفسهم فهدوا في باريس في اوائل شهر نيسان الحالي . اجتماعاً عمومياً شهيراً وفيه الحرب على الشيعة الماسونية ودعواها طرد الشعب والامة واعانوا جواراً بانهم يزلون الثوب لاسود ( اي الكهنة ) على « الوزرة » الماسونية التي تنست

﴿ الماسون في بلجكة ﴾ في هذه المدة الاخيرة قامت الماسونية الباجكية وجمت خياها ورجاها لحاربة الحزب الكاثوليكي الذي يضبط منذ ربع قرن ازمة الامر وجعل باجكة في رقي ومقام لم تنابها كثير من الدول الاوربية وقد التجأ الماسون مثل اخرتهم في فرنسة الى الكذب والرائا وضروب المكر والخداع وهي اسلحة الماسونية المعتادة لينالوا الاغلبية في الانتخابات الا ان الكاثوليك يسهون ويرقرون العدر ويضنون قواهم لعادته ونما قاله رئيس المجلس الميسر فوست ( M<sup>r</sup> Wooste ) في خطابه في ٢٣ آذار من العام المنصرم : « اننا لن نألو جهداً في مناهضة اعمال الماسونية » وفي آذار الماضي اجتمع الكاثوليك وشرعوا في نشر مجلة شهرية مضادة للماسونية ( Bulletin antimasonique ) تطبع في بروسل ( Bruxelles. 2 rue du Cypres ) فنعرض كل قرأنا على استجلاها فان قيمة الاشتراك بها لا يتجاوز ثلاثة فرنكات للتناج واصحابها . مستدون ان يفيدوا سائلهم عن كل امور الماسونية ويسطوهم المعلومات عن كل تآلفها وكشف اسرارها

﴿ الماسون في انكلترة ﴾ كانت الماسونية في انكلترة اسهل جانباً وارق طبعاً منها في البلاد الكاثوليكية الا ان الماشارات السياسية التي حصلت في المدة الاخيرة بين الاحزاب الديمقراطية والحافظين بيئت صريحاً ما للبيمة من الماسعي الخفية والنيات السيئة في نفص حبل السلطة المانكة . فتأملت في انكلترة جماعات كاثوليكية وغيرها للتصدي للماسونية الانكليزية

﴿ الماسون في البرازيل ﴾ قد اظهرت الجرائد المحلية والاجنبية ان الماسونية كان لها حصة كبيرة في الثورة التي حصلت فيها وفي اعتصاب تجارتها وقد فشلت الحكومة في وجهها حتى اضطرت ان تمنح الامان للمجرمين . والماسونية هناك تتحرج كل يوم الاكاذيب لتبيح الشعب على ارباب الدين فمن ذلك ان الجرائد الماسونية ادعت ان الحكومة اكتشفت اسراباً فيها هياكل اولاد قتلهم الزهبان ولم تستعي الجرائد العربية ان تنقل هذه الاخبار الباردة . ومنها ان الاخوة الماسون في سان بولو وشوا فتاة صغيرة لترفع الى المحكمة خبر قتل ابنتين صغيرتين خنقتهما الزاهبات ودقتهما في بستانها لكن حبل الكذب لا يزال قديراً فان الحقيقة انجلت نكل العيان واقضعت الماسونية . وقد تشرفتنا نحن ايضاً ببعض الماسونية البرازيلية فان احد المهاجرين الى البرازيل والمتين الى « الجيش الابيض » ارسل لنا ثلاث رسائل كلها اشاعات وقباحت لو نشرناها لسردت وجه العشيعة في اعين كل الشرقيين لكننا لن نعمل لنحفظ كرامة مجتئنا ولا ندنس صفحاتنا بما تحويه تلك الكتابات من الاوساخ التي لم تحظر على يال احد غير الماسون وكل انا . ينضح بما فيه

﴿ الماسونية في كندة ﴾ افادت جريدة البشير نقلاً عن اصدق الوواة ما جرى في متريال في الصيف الاخير اذ آلت الماسونية وقصدت احباط ماسعي الكاثوليك في المجمع القرباني واتخذت لذلك كالأرف عادتبا طرق الإفك والحديسة لولا ان الكاثوليك اخذوا من الشيمة حذرهم واذ علموا في اي دار يقعد انصارها مجتمعاتهم استأجروا طابقي الدار الاسفل وركبوا في سقفه ميكروفوناً مكثهم من الوقوف على دانس « الاحرار » فاسرعوا الى نشرها واتخذت بذلك الماسونية وقام الشعب انكاثوليكي كرجل واحد لاكمام سر التريان ثم نهضوا نهضة الاسد لمقاومة الماسونية ورددل اعمالها الشيطانية

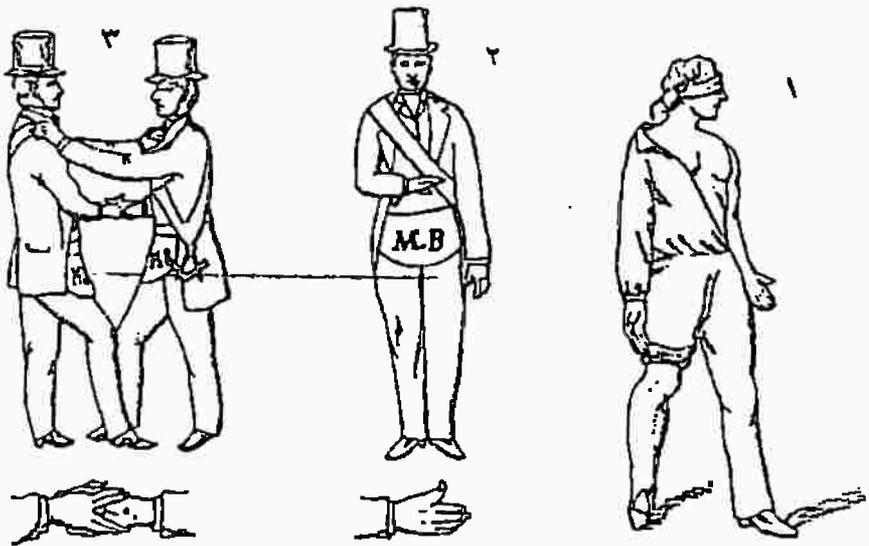
في المراسلون في تركيا **﴿** جاء في مجلة النار الاسلامية لصاحبها السيد محمد  
 رشيد رضا في آخر عددها الأول من السنة الجارية سنة ١٣٢١ ما نصه:  
 « كان السلطان عبد الحميد عدواً للجميعة الماسونية لامتقاده انهما جمعية سرية  
 وهو يخاف من كل اجتماع وكل سر وان فرضها ازالة الاستبداد وهو مستبد وازالة  
 السطة الدينية من حكومات الارض كلها وهو يتخبر بالخلافة الاسلامية ويحرص  
 عليها. وقد تنفس الزمان للماسون بعد الانقلاب الذي كان لهم فيه اصابع معروفه  
 فاسوا شرقاً غمناً استاذ الاعظم طلعت بك ناظر الداخلية واركانه زعماء جمية  
 الاتحاد والترقي وانصارها من اليررد وغيرهم. ولاجل هذا زوى طلعت بك لا يبالي  
 بخط الآمة ولا برضاها في ادارته التي استغاثت منها الملكة بألسنة ولاياتها كلها  
 الأولاية سلايك وكذا ادرته فيما اظن وألسنة مبعوثها حتى بعض الاتعاديين. وسلايك  
 هي الان مركز السطة الحقيقية في الملكة وانما الاساتة مركز التنفيذ كأن حظ  
 عبد الحميد ان تكون السطة الحقيقية حيث يكون ما دام حياً وان لم تكن في يده  
 الحاطنة. رانا نتمنى ان لا يكون تصرف طلعت بك في الماسونية كتصرفه في نظارة  
 الداخلية. فاني والله لم اسمع من احد في الاساتة ولا في غيرها شهادة له بحسن التصرف  
 ولا احصي عدد الشهادات التي سمعتها عن سوء تصرفه الذي اثره في اضطراب اكثر  
 ولايات الملكة سوء تصرفه في مسألة الارزود قد عرف الان وان لم تظهر عواقبه  
 السينة كلها. رانما سوء تصرفه في مسألة اليمن فقد ظهرت برادره ونعود بافه من  
 اواخره. نتمنى ان يكون تصرفه في الماسونية احسن حتى لا يجني عليها ولا على المسألة  
 والدولة فان الفرق بيننا وبين فرسة والبرتغال بيد جداً وان كان يراه هو والدكتور  
 ناظم بك وبعض الزعماء قريباً فليتديروا ولا يفتقروا بقوة الجمية ولا بتغيرها فطبيعة  
 الاجتماع اقوى من تدبير الجميات وقد يكون مع المستعجل الزائل « اه  
**﴿** الماسون في سورية ولبنان **﴿** كل يعرف كيف رفقت الماسونية رأسها في  
 هذه الحقبة الاخيرة حتى غوت كثيرين وادخلتهم في شيتها على حجة انها ربة الدستور  
 وان في يدها الحل والربط في سياسة الامور وتقدم البلاد وبسبب ان كانت تتخفى  
 وتتستر في اوكار محافلها المظلمة. حاولت ان تنشر لواءها في الخارج فوادت في عدد  
 محافلها في بيروت ولبنان حتى مرجعيون والشفرة. وقد ظهرت حيث كانت في مظهرها

الصحيح اعني مدوة الدين والسلطة النظامية . والادلة على ذلك متعددة منذ سنتين  
 خصوصاً : فهذه المدارس اللادينية فأنها كما بين حضرة مكاتبنا المسلم في مقالته جبينه  
 الماسون ( في الشرق ١٤ : ١٣ ) « احدى نتائج الاعمال الماسونية » وهكذا اثبت نياقة  
 قاصداً الرسولي الجزيل الاحترام في منشوره . ولدنا من البراهين على ذلك شاهد حسي  
 وهو توطيطي لكل تلميذ من تلامذة المدرسة على احد وجبهه رقم من الارقام  
 وعلى الوجه الآخر الشمار الماسوني « الزاوية والبيكار » كما ترى شكلة في الصورة  
 ومن اعمال الماسونية احتجاج الماسون في بيروت على قتل فرير الاثيم وهم لا تاقنة  
 لهم في امره ولا جل لكثهم اتاهم الامر من شرق فرنسة فاجابوا خاضعين مطيعين  
 طاعة عمياء لم يعرفها « الجزويت »

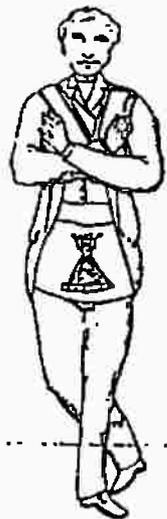
ومنها التحزبات التي صادت في أنحاء لبنان للانتخابات العمومية والفتن المتوالية  
 التي لم تحمد حتى الآن هبتها رراح فيها البعض ضحايا الماسونية كما جرى في ساحل علما  
 ومنها مناهضة السادة الاساقفة والاكليروس والرهبان في أنحاء شتى ولاسيما في  
 المجالس اللبية لوضع يد انمايين على الاوقاف الكنسية

ومنها عصيان صاحب جريدة المذب على رؤسائه ونحيازه الى الماسونية لتنفيذ  
 مآربه . فبعد انتسيبات التواترة دون فائدة رأى سيادة مطران زحلة السيد كيولس  
 منقب ان يرشق النعجة الضالة بسهم الحرم فكان لمداه احسن وقع في القلوب لكن  
 المذب لم يزد بذلك الا شقاء وقد طبع « في القيوم » ( كذا ) ورقة ضمنها الشتائم  
 على رئيسه ونسبها الى جماعة التعرقى يريد الماسونية ويؤن جهاراً ما كان عليه من سوء  
 السيرة واثبت حسن ضيع سيادة المطران بافراز النعجة المربوثة عن القطيع

ومنها حادث عميت الذي جرى قبل عيد الفصح بشرين يوماً . فان الماسون  
 في تلك البلدة في حيتها الاسفل اعتصبوا على رؤساء الدين منذ امد قريب وقاموا  
 اذلاً في وجه حضرة الحوردي المضال والمرسل اللبناني الفيور بولس العاتوري لاطلاعه  
 على دساتيرهم واكتشافه اوراقهم السرية ومنذ ذلك الحين لم يزالوا يتآمرون على الكهنوت :  
 واهله وادعوا بلا سند ان لهم حقوقاً على الاوقاف ولما كان غبطة البطريرك السيد  
 الجليل مار الياس الحويك يريد لهم شيئاً ارسل لهم المنذرين والكهنة ليصلحوا  
 شؤونهم ويردوهم الى سواء السبيل فلم يعوروا . وقد اوفد لهم آخراً مرسلين يسوعيين



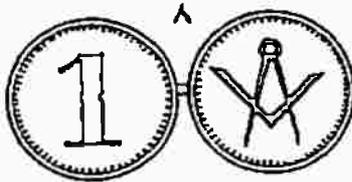
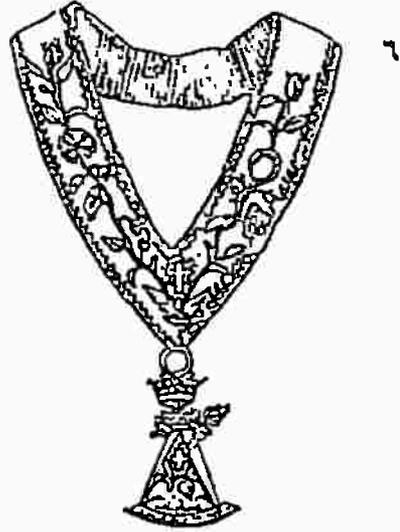
١ الطالب الماسوني عند امتحانه وهو منسّف العينين مجرد عن ثيابه  
 ٢ شارات الاستاذ وحركاته  
 ٣ لمسات الاستاذ ومصافحته



٥ الماسوني من رتبة الصليب الردي



٦ استقالة الماسوني باخوته في الخطر



٦ وشاح الصليب الوردي وعنده ٧ صورة فارس قدوش ( كديش ) مصور بجيشه جندي  
 روماني يظن السيد المسيح بالمرية ٨ صورة نوط يغطي في مدرسة بيروت العمانية كحرز  
 لتلاذتها على احدى وجبه رقم ١ وعلى الوجه الآخر الشارات الماسوية الزاوية واليكار



٩ شتم الشرق الاعظم في دار السعادة

لطمه بما لدى العموم من الاعتبار لهؤلاء الرهبان فأكان من الماسونية ألا أنها سمت  
 جهودها لتتبع الرسالة وتصدّ الجمهور عن حضورها واذا رأت أن مساعيها ذهبت لدرج  
 الرياح التجأت الى قذيفة جهنمية من الدينامت ألقاها اصحابها ليلاً على دار غبطة السيد  
 البطريرك حيث كان احد المرسلين مع رفيق من افاضل الكهنة فاقضرت وسمع لها  
 دوي حتى جيل على مسافة خمسة كيلومترات ولولا عناية الله الخاصة لذهب الكاهنان  
 ضحية تلك المكيدة الشنيعة. ولا زوري هنا ما احدث خبر هذه المأثمة من سبي التأثير  
 في نفوس كل من لهم شاعرة ذن بل خزة من الروة والانسانية حتى تواردت الانباء  
 البرقية والرسائل المتعددة تني المرسلين بالنجاة وتبدي الأسف على ما اتته الماسونية  
 من العظيمة. وكان لشدة الناس تأثراً من ذلك غبطة السيد البطريرك الذي هد هذا  
 العمل اهانة شخصية بحق مقامه السامي وضرب بالحرم كل من شارك المجرمين بالانتم.  
 وقد اهتم سادة قنصل فرنسة لهذا الامر الخطير ورأت حكومة لبنان ان الحادث  
 يستدعي التحقيقات لكشف الذنبيين ومجازاتهم فمضى ان تتجلى الحقيقة قريباً ولا  
 يشفع ذهب الماسون بجريرة الذنبيين بل ينالوا جزاء ما اتته ايديهم الاثيمة

وبينا كان يدوي صوت ديناميت الماسون في عثيت لم يشأ اخوانهم في بيروت  
 ان ينسب اليهم الفشل في خدمة الشيعة فعدوا الى بضاعة عتيقة لم يرج لها سوق في  
 مراسع اوربة الأرمي رواية اليهودي التائه المثلثة السقامة : في مؤلفها المعروف بفساد  
 اخلاقه وخلاعه. وفي معانيها المنية على اختراع خيالي كاذب لا يقبله العقل ولا يرضى به  
 حسن ذوق. ثم في انشائها الذي حكمه اولو الانتقاد أنه ضعيف ركيك. لكن الماسون  
 يتعنون بالقابل واذا يوردنا نكرم لمحاربتهم بالاسلحة الذائفة التي تدك شيعتهم دكاً وزميرهم  
 بتنايل الدردنوط تراهم يحاربوننا ببارودة « بوفتيل ». فليس من عجب بعد ذلك ان  
 نهض في بيروت كل من فيه عرق ينبض نخوة ومرورة بين كل الطوائف والاديان من  
 الوجهاء والافاضل الكثيرين مباشرة بروسا الملل المسيحية بلا استثناء فاحتجوا على  
 الماسونية ونددوا ببيادنها السافرة واتفقوا على معارضتها ومنع لعب الرواية لا لأنها  
 تلتحق بالدين او باليسوعيين أذى وهم اعلى مقاماً من ان تباع اليهم مقاذر الماسون  
 ولكن ليعلم الجميع بان بيروت والحمد لله لا تحلوه من نفوس ابية لا ترضى بضم اهل  
 الفضل. ولما احس ابناء الامة بالخذلان القريب لم يجدوا لتجاح ما عرلوا عليه إلا

الذراذ بالجند وقوة السكر ليكتروا قوماً انظقتهم الحمية والتحنس الديني فاخرجوهم كمدنيين وهم نخبة الشبان وزينة البلدان. وقام بينهم رجل صمام حرص على شرف وطنه فاقبل رأيه التي: اجل لما رآها تظلل مرشح قوم كانوا يهيموا سابقاً الجيش والنقابة البحرية. وما تبأج صباح اليوم التالي حتى اغذ الاندهاش كل فقلاء بيروت من نصارى وماسين لتولج مدير البوليس في امر لا ينيه بل يضاد للبادئ الدستورية ويخالف تماماً كل رغائب الحكومة السنية التي تسعى وراء اتخاذ عناصر الدولة وصيانة شرف الدين فاخذ هو على نفسه ان يعضد الماسونية ويساعد بمثل رواية خلاعية تمس كرامة الدين النصراني وتعرض للسخرية رهباناً عدتهم الدولة من اخلاص خدمة رعاياها واعربت مراراً عن رضائها في جانبهم بل اوقف كسجرهم قوماً كان حقهم ان ينالوا جزاء عن صنيعهم وسام الشرف لاتصايرهم للدين وللادب

فحدثت ولا حرج عن استياء المصوم من عمل الماسونية ورئيسها في بيروت الذي قضى تلك الليلة في المرسح كأنه في محفله الماسوني يأمر وينهى ويقضي بتوقيف هذا وطرد ذلك فانها لتتوزق في كل الصحف (ما خلا الماسونية او المرتشدة بمبادئها) تاوم نشداً الاراء كل من شارك جوق المشلين في تشخيص اليهودي التائه واخذ بتاصر اعداء الدين ولاسيا الاخوة رئيس المحفل الذي راح يتفضل من عمله ويتركه اذ فهم وقتئذ في اي ردغة اوقفت الماسونية. ولكن لانت ساعة ندم بل وصل الامر الى ان فئة من الماسون انقدهم فتحوا اعينهم وادركوا شرور الشيعة التي كانوا انحازوا اليها مخدوعين بكذبها او دخلوها انمايات في الصدور وآمال دنية وكان بهتهم سبقوا وحدروا الرئيس من سره العاقبة فام يرض الأبتشيل الرواية

ثم اتسعت دائرة الاستياء العام حتى امتدت تخوم بيروت فبلغت الى صيدا ودمشق وحلب وانحاء لبنان فجماعت الاحتجاجات من كافة الاهلين تستفزع اعمال الماسونية وتتهم عليها التكبير وتدود عن حوزة الدين بل اتصلت بمركز الدولة وبالبلاد الاجنبية ووردت علينا جرائد افرنسية حرّة وغيرها لا تتحزّب للاكاييرس وتأسفت مزيد الاسف لما حدث من امتهان كرامة الدين وذويه. وبلغت هذه الكتابات عدداً دثراً لم تجمعت لتألف منها كتاب كبير ثم بلغنا ان الشاب الاديب صاحب الهمة يوسف افندي الغلبروني قد اهتم بجمعها وبأشر بطبعها فائتينا على نشاطه وتمتينا له النجاح في إنجاز عماله

ومن لا يسعنا الكروت عن انتصارهم للحق وتقييدهم لتسهيل الحلاوة وتحتير الدين على مراسم بيروت رؤسا. الطوائف الكاثوليكية وعلى الاخص السيدان الجليلان بطرس شبلي. طران بيروت الماروني وكيرلس منيب مطران زحلة والفرزل والبقاع على الروم الملكيين الكاثوليك اللذان وجها الى ابنا. لمتها رسالتين طافعتين بالفيرة الرسولية

وكذلك نشي على صدق لهجة صاحب جريدة « صدى الجامعة اللبنانية » الزراء. جناب المسلم الاديب عبد الكريم الي النصير اليافي واعضاء. جامعه الكرام الذين ائتمروا في عدد ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٢٩ ما يبرح عن اصالة رأيه وتواضعهم وينفي ما روت بعض الجرائد الاسلامية المتعادية الى عشرة الماسون

وبعد هذه الشواهد لا نرى داعياً لانتقاد رواية اليهودي التانه التي طبعها الماسون تحت اسم كاذب ( صادق الانبي ) ردون تعيين مكان طبعها على خلاف قانون المطبوعات. وكنى بذلك دليلاً على بني الظلمة التسترين في اوكار محافلهم شأن الحفائش التي لا تطيق النظر الى التور. اما الثماني الاسئلة التي طبعت هناك على خارج غلاف الكتاب والتي وضعت الماسونية جائزة خمس ليرات لمن يكتب فيها او في مقالة فنحن نعوذ بان تدفع ليس خمس ليرات لكن خمسمائة ليرة ان يمكنه ان يثبتها بالبرهان لا في مائة صفحة كما طلب لكن في صفحة واحدة !! انها انما الماسون الى الربح القريب الوافر!

ربينا نحن نكتب هذه الاطر في اعمال الماسونية وفضائنها اذ وردنا من شركة هافلس في تاريخ ٢٤ نيسان النبأ الآتي من الاساتذة فررته كل الجرائد المجلية : « امرت الحكومة باقتفال المحافل الماسونية واعلنت انها لا تسمح بتأليف جمعية سرية تحت اسم معقل وانها تعتمد الى حلها اذا اقتضت الحال »

فقطعت جهيزة قول كل خطيب

( لها بية )

